

98621 - يعطي دروسا خارج المدرسة في غير تخصصه

السؤال

أعمل مدرسا وأقوم بتدريس أكثر من مادة للناس خارج المدرسة ليس من تخصصي مع الإجابة التامة فهل هذا حلال أم حرام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كنت تجيد المواد التي تدرّسها ، والطلاب يعلمون أنها ليست من تخصصك ، فلا حرج عليك في تدريسهم . وأما إن كنت لا تجيدها ، أو كنت توهمهم أن ذلك من تخصصك ، فلا يجوز ؛ لما فيه من الغش لهم ، والطالب إنما يرغب ابتداء في مدرس مختص ، ويتعامل معه بناء على ذلك ، فلا بد من إخباره في حقيقة الأمر ، ليكون على بصيرة ، وإلا كان ذلك غشا له . وقد روى مسلم (101) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي) . والله أعلم .